

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (82/63)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً  
وال المسلمين اجمعين فاختار النبي صلى الله عليه وسلم لامة شفاعة - 00:00:03

لقاء. اما بعد هذا المجلس الثامن العشرين - [00:53](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن سار على نهديه واقتدى اثره الى يوم

كانت الليلة الان ليلة الخامس والعشرين من شهر جمادى الثانى في عام اربعين واربعمائة ترجم ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد هذا الباب الرابع والخمسين باب ذكر من كان من تخدير الله عز وجل - 00:01:13

نبيكم محمدا صلي الله عليه وسلم. بين ان يدخل امته الجنة وبين الشفاعة واختيار الشجاعة لامة يوم القيمة على ان منهم نصف الجنـة. وهذا دليل على ان بهذه الشفاعة سيدخل من امته اكثر من النصف. وثبت في الاحاديث انه يدخل من امته الجنـة الثلث ساعـة -

وتشترك الامم قبله في ثلث واحد فضلا من الله جل وعلا ولطفا ورحمة باولياءه وعباده نعم قال حدثنا قال حدثنا بشرك عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اطول من مؤخرة رحم قد - 00:02:03

صلى الله عليه وسلم ونقول انا لله وانا اليه راجعون. نهب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى خرجت من العسكر فقال بعض  
بعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا يأتيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلبيثنا ما شاء الله ثم الموتى - 43:02:00

فقل لا يعني نعم. قال ابو بكر لم اجد في كتابي نعم قال يا رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث عن مال حديث جليل. وهو حديث جيد رواه الترمذى وابن ماجة واحمد والمصلى - [00:03:43](#)

من هذه الطرق التي سيشير الى بعضها. وفيها ان الله خير نبأ بين الشفاعة يوم القيمة وبين ان يكون امة مصر جمیعاً فاختار عليه الصلاة والسلام اختار الشفاعة يوم القيمة فقلنا يا رسول الله وابو عبيدة ادعوا الله - 00:43

قال عليه الصلاة والسلام هي لكل مسلم. شفاعته ستستحبب كل مسلم فضلا من الله سبحانه و فيه فس الصحابة على رسول الله اي انه في ارض لارتفاع فيها و انخفاض وفيه تحسينا وبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وفيها قبة هؤلاء الثلاثة - 00:05:13

واما سمعاهم الصوت الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم عند وهو بعيد ومثل صوت القصر قصبة والذرة والععيش اذا ما لك منها  
صار له سوق. وجيئ. فكأن هذا الصوت هو الذي - 00:05:53

في النبي عليه الصلاة والسلام. وعنه هذا الوحي ينزل عنه. نعم قال فان احمد بن عبد الرحمن قال عن بعد كلمة عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

اتحب ان اعطيك مسألة اليوم ان يشفعك في امتك؟ قال فقلت بل اجعلنا شفاعة لامتي يا رسول الله اجعلنا في اول من تشفع له الشفاء. قال من اجابها لكل مسلم. نعم - 00:06:53

قال حدثنا محمد قال حدثنا معاذ رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا قال حدثنا ابن أبي ع  
سعيد ابن أبي عروبة قتله - 00:07:23

كلما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتوسد كل رجل قال فاستيقظت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب واطلب  
فاما معه ابن جبل قد افزعه الذي افزعني قال - 00:07:43

نعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجنة قال انطلقنا الى الناس فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه - 00:08:03

الجنة لمن مات من امتى لا يشرك بالله شيئاً لما اقبلوا عليه اجتمعوا عليه ذكر هذه البشارة شفاعتي لمن لم ين مات من امتى لا يشرك بالله شيئاً لأن من اشرك بالله شيئاً هذا الذي حبسه من؟ حبسه القرآن ان الله لا يغفر - 00:09:03

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عز وجل النار وما للظالمين من خسائر فشفاعة النبي شفاعتنا عليه الصلاة والسلام كل مسلم سواء كان من العصاة او من غير العصاة من باب الله ادراقتها - 00:09:43

قال حتى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال النبي صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني رضي الله عنه قال ابو بكر - 00:10:03

اسمع قال قال ابو بكر محمد بن ابي الفريح على سعيدة والذين يقولون تابت اليهم في الذين يقولوا التعاقد الاربعة. الاربعة من الارواح. هذه مسألة واعله بابي وان هو واخوه زياد لا يحتاج بهما. وهذه يسميهما العلماء في العلل في البخاري. فان - 00:11:03  
علم اهل زمان وانتهى اليهم العلم. فإذا جاء من يخالفهم تحكم على المخالف للشذوذ. فان نعم قال سعيد بن ابي عروبة محدث من حفظه. وهشام يحدث من كتاب فمن كتابه اضبط الناس وذاك من حفظه رحمهم الله نعم قال سمعت - 00:12:13

يقول وجدنا الحديث عند ربيع الزهري وقتادة والاعمى وابي اسحاق رضي الله عنه الا الفن والفنانة انه حديث الزهري وهو من اعلم الناس بالاسانيد وعنه حدثت وقتادة واعلام الناس عنده حدث ابي اسحاق نعم. قال سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت - 00:13:03

اصحاب اخص الناس والشعبة نعم. قال فاحفظه سعيد ابن ابي عمر لما سمع وقتادة ما لم يسمع شعبة اكثرهم روایة لا صحة كتاب من شأن. هشام نعم قال ابو بكر - 00:13:53

هذا الخبر الا اني اذا لم احكم بابي علاقة وسائل احدهما قال حدثنا الخالد خادم عبد الله نعم قال حتى عن ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه. اذا اصحابنا كان على رؤوسهم اذا اصحاب هناك ادنى على رؤوسهم اذا انا بخيال فاذا يعني مو وضعت اعناقها على خاضع ساكن. اذا انا بخيال فاذا - 00:15:33

نعم اذا انا بخير فاذا هو موسى الاشعري فتصدى لي وتصديت له. نعم. قال خالد فحدثني حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى قال فسمعت خلف قال فسمعت خلف بموسى هزيزا - 00:16:03

فقلت اين رسول الله؟ فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه - 00:16:23

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني ات من رب افا فخير لي بين على ان يدخل نصف امه في الجنة التي نالها الله ورسوله وادخرها اليه الصلاة والسلام لامته يوم القيمة - 00:16:43

ان ثمرتها اكتر من ان يدخل اسم امته الهجرة. وقد ثبت في الاحاديث انه سيذكر من امته ثلاثة. وتتواءع قال وحدثنا قال وخبرني عن الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع - 00:17:13

قال صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا نسيازه فاتيته ذات ليلة فلما اجده فقررت واطلبه فاذا فقلت نحو اطلاقنا فقام هؤلاء قلنا فقدناك يا رسول الله ليلة مات من رب فغيرني بين الشفاعة - 00:17:43

فاخترت الشباب قال قلنا يا رسول الله اجعلنا من اهل شفاعة قال انتم من اهل شفاعتي ان زادهم اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمداً عبده ورسوله. نعم. لكن قال - 00:18:13

لا الله الا اهل قوله اجعلنا من اهل شفاعة للاستفهام عند قوله اجعلنا من اهل شفاعتك مع قال هذا لفظ حديثي قال ابو موسى وقال ابو موسى ان الجريري وقال ايضاً نسمع صوتاً من نعل الوادي كانه قال وعدنا بحر قال وحدثنا بخبر - 00:18:53

قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد قال حدثني سياق عن ابنه عن الاشجعي رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يومهم اجمع فسار - 00:19:23

لا لانه مشى بهم مشى بهم واتعبهم. اي نعم الا انه يحل العقد الى الصلاة ينزل للصلاه اللهم صلي وسلم حتى لا يحل لهم عقدة الا للصلاه رسول الله قال - 00:19:43

الصحيح رجل نعم قال وراقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتهيت اليه فنظرت فلم ارى احدا فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم عليه التي فيها البشارة بان الله خير النبي بين الشفاعة وبين ان تدخل امته في الجنة. فاختار الشفاعة - 00:20:23

على ان تذكر امته الجنـة. اللهم صلي وسلم وما فيه من العلم الغالي. نعم قال ابو بكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين. انما دعاكـم فيما كان الله فيما كرم - 00:21:13

او جعل لهم من الدعوة المـجاـبة سـأـلـوـهـا رـبـهـ وـدـعـاـ بـعـضـهـمـ بتـلـكـ الدـعـوـةـ عـلـىـ قـوـمـهـ ليـهـلـكـواـ فـيـ الدـنـيـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ. نـعـمـ. قال والـدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ لمـ يـكـنـ اـحـدـ مـنـ اـمـتـهـ مـنـ نـبـيـناـ - 00:21:33

اللهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ اللـهـ اـجـزـهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ خـيـرـ قالـ حدـثـناـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـثـمـانـ اـبـنـ عـمـ اـبـنـ اـبـيـ صـفـوـانـ الثـقـفـيـ قالـ قالـ الحـمـدـ لـلـهـ نـعـمـ عـنـ اـوـلـ 00:21:53

عن عبد الرحمن ابن الثقفي عن عبد الرحمن ابن ابي عقيل الثقفي قال قدمت عمر رسول الله صلى الله عليه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقد تقييف فعلقنا طريقا من طرق مدينة حتى نخل بالباب وما في الناس رجل - 00:22:33  
دخلنا وسلم قبل ان يبايعوا فلما اسلم وبایع وادا هو احب الناس في اعينهم عليه الصلاة والسلام. معه. فدخلنا وسلمنا وبایعنا فما اخرجنا من عنده حتى اللهم صلي وسلم على فقلت له يا رسول الله الا سألت ربك - 00:22:53

كمـلـكـ سـلـيـمـانـ فـضـحـكـ وـقـالـ فـالـعـبـدـ لـصـاحـبـكـ عـنـ اللهـ اـفـضـلـ مـنـ مـلـكـ سـلـيـمـانـ. اـنـ اللهـ لـمـ يـبـعـثـ نـبـيـ وـمـنـهـ مـنـ دـعـاـ بـهـاـ عـلـىـ قـوـمـهـ فـمـهـلـ كـرـوبـهـاـ وـانـ اللهـ تـعـالـىـ قـالـ اـذـاـ وـجـدـ فـاخـبـتـهـاـ عـنـ رـبـيـ شـفـاعـةـ لـامـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:23:23

قال حدثنا محمد ابن عبد الله اذا قال حدثنا محمد قال حدثنا علي بن هاشم البريري عن ابي جبار العبد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد الاب والباقيه فاسلمنا وبایعنا فما خرجنا حتى ما كان احدنا احب اليها منهم فذكر نحوه. قال ابو بكر محمد بن اسماعيل هداه الملقب - 00:23:53

محمد ابن اسماعيل غير البخاري وهو محمد ابن اسماعيل البصري وفيها عليه الصلاة والسلام على امة بكثير وبهذا فاق الانبياء قبله بهذه الخصيصة. تقف على هذا الموضوع وسائل الله العلم النافع والعمل الصالح. وان يسلك بنا - 00:24:23  
انه جواد كريم والله اعلم - 00:24:53